

عنوان البحث

تأثير واهميه القرارات الماليه علي نمو المؤسسه بالتطبيق علي مصرف الراجحي في المملكة العربيه السعوديه

The impact and importance of financial decisions on the growth of the organization as applied to Al
Rajhi Bank in Saudi Arabia.

إعداد الطالب/

فيصل تركي البازعي

٢٤٣٠٠٢٢٢٨

إشراف/

أ د فيصل عبدالحميد محمد

أ د فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥



Mid-Ocean University

College of Management

Department of Business Administration

Research Title

**The impact and importance of financial decisions on the growth of the organization as applied
to Al Rajhi Bank in Saudi Arabia.**

Prepared by the student/

Faisel turki AL BAZEI-----243002228

supervision/

Dr. Faisal Abdul Hamid Muhammad

Dr. Fayez Jarad

Academic year:

2025



الفهرس

٥	مقدمة:
٦	مشكلة الدراسة:
٩	أهمية الدراسة:
٩	أهمية دراسة تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات: دراسة حالة على مصرف الراجحي
١٠	أهداف الدراسة:
١٠	أهداف دراسة تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات: دراسة حالة على مصرف الراجحي
١٤	تساؤلات الدراسة:
١٥	فرضيات الدراسة:
١٦	أولاً: الفرضية الرئيسية
١٦	ثانياً: الفرضيات الفرعية
١٦	1. الفرضية الفرعية الأولى
١٦	2. الفرضية الفرعية الثانية
١٦	3. الفرضية الفرعية الثالثة
١٧	4. الفرضية الفرعية الرابعة
١٧	ثالثاً: الفرضيات الإحصائية
١٧	1. الفرضية الإحصائية الأولى
١٧	2. الفرضية الإحصائية الثانية
١٧	3. الفرضية الإحصائية الثالثة
١٧	4. الفرضية الإحصائية الرابعة
١٨	5. الفرضية الإحصائية الخامسة
١٨	الأطار النظري:
٢٢	الدراسات السابقة:
٢٥	المنهجية وطرق البحث:
٢٥	أولاً: منهجية الدراسة
٢٥	ثانياً: مصادر البيانات

٢٦	ثالثاً: أدوات الدراسة.....
٢٦	رابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها.....
٢٦	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
٢٦	سادساً: حدود الدراسة.....
٢٧	المراجع:.....

مقدمة:

تعتبر القرارات المالية من العناصر الأساسية التي تؤثر بعمق على أداء المؤسسات، خاصة في القطاع المصرفي الذي يتسم بتعقيداته وتحدياته الفريدة. إن اتخاذ قرارات مالية سليمة يعد أحد مفاتيح نجاح أي مؤسسة، حيث تؤثر هذه القرارات على قدرتها على النمو والتوسع في بيئة تنافسية. تتفاقم هذه الأهمية في ظل التحولات الاقتصادية السريعة والتغيرات التي يشهدها القطاع المالي، الأمر الذي يفرض على المؤسسات، وخاصة المصارف، الاعتماد على استراتيجيات مالية مدروسة تعزز من قدرتها على البقاء والتطور.

تندرج هذه الدراسة تحت سقف تحليل العلاقة بين القرارات المالية ونمو المؤسسة، مع التركيز بشكل خاص على مصرف الراجحي، الذي يُعتَبَر من أبرز المصارف في المملكة العربية السعودية. تم تأسيس مصرف الراجحي في عام ١٩٥٧، ومنذ ذلك الحين، شهد نمواً ملحوظاً وأصبح له دور مركزي في النظام المالي السعودي، حيث يقدم مجموعة من الخدمات المصرفية المتنوعة. إن فهم كيفية تأثير القرارات المالية التي يتخذها هذا المصرف على نموه وزيادة حصته السوقية يعد من الأمور الحيوية التي تمتاز بأهمية تحليلية نظراً لإسهامها في تعزيز الممارسات الجيدة في الإدارة المالية.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مفهوم القرارات المالية بشكل موسع، بدءاً من تعريفها وأهميتها، وصولاً إلى الأنواع المختلفة من القرارات المالية التي يمكن أن تتخذها المؤسسات. فالبحث في هذا المجال يتطلب تحليلاً دقيقاً لعدد من العوامل، بما في ذلك استراتيجيات الاستثمارات، إدارة رأس المال، تخطيط المال، وقرارات التمويل. تعكس هذه العوامل قدرة الإدارة على التفاعل بنجاح مع التحديات والعوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي للمصرف.

كما تشهد البيئة المصرفية تغيرات مستمرة بفعل الثورة التكنولوجية، وزيادة التوجه نحو الخدمات الرقمية، مما يتطلب من المؤسسات اتخاذ قرارات مالية تتماشى مع هذه التغيرات. كما أن فهم كيفية تأثير

البيئة التنظيمية والاقتصادية على القرارات المالية يُعد أمرًا حيويًا لتمكين المؤسسات من اتخاذ القرارات المناسبة. في هذا الإطار، يظهر دور مصرف الراجحي كنموذج دراسي يُظهر كيفية التكيف مع هذه التحديات والفرص.

تشير الأدبيات السابقة إلى وجود علاقة وثيقة بين القرارات المالية ونمو المؤسسات، حيث تكشف العديد من الدراسات عن أن الاستثمار في الأصول، وإدارة السيولة ورأس المال، وقرارات التمويل تساهم جميعها في تعزيز الأداء العام للمؤسسات. هذا ما يضمن استدامتها وقدرتها على المنافسة في السوق. ومن هنا، تبرز أهمية إجراء دراسة شاملة تستهدف تحليل هذه العلاقة في سياق مصرف الراجحي، بحيث تركز الدراسة على كيفية تأثير تلك القرارات على الأداء المالي والنمو طويل الأجل للمصرف.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تهدف إلى سد ثغرة في الأدبيات الحالية من خلال تقديم تحليل موسع حول تأثير القرارات المالية على نمو مصرف الراجحي، الأمر الذي سيساعد في توضيح العلاقة بين الأداء المالي والقرارات الاستراتيجية المتخذة من قبل الإدارة. لذلك، سيكون من الضروري تطوير إطار تحليلي يتيح تقييم الأداء المالي للمصرف بناءً على مجموعة من القرارات المالية المحددة.

توفر النتائج المتوقعة من هذه الدراسة رؤى قيمة للإدارة العليا في مصرف الراجحي، وتساهم في تعزيز فهمهم لمدى تأثير القرارات المالية على النمو المؤسسي. بجانب ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات تستند إلى النتائج المستخلصة، مما يعني أن الدراسة ليس فقط عبارة عن تحليل أكاديمي، بل هي أيضًا محاولة للإسهام في تحسين استراتيجيات عمل المصرف في المستقبل.

سيكون إطار العمل لهذا البحث من عدة أقسام، بدءًا من تحديد أهداف الدراسة وتحديد تساؤلات البحث، وصولاً إلى وضع فرضيات قابلة للاختبار والتي ستدعم الدراسة بمعلومات موثوقة. كما سيتم استخدام منهجية شاملة لجمع وتحليل البيانات، بحيث تشمل الاستبيانات والمقابلات مع الخبراء في المجال المصرفي. وسيتضمن البحث أيضًا مراجعة للأدبيات السابقة التي تتناول الموضوع، مما سيوفر أساسًا قويًا للنظر في نتائج هذه الدراسة.

إن النتائج المتوقعة لهذا البحث ستكون ذات أهمية نظرية وعملية. من الناحية النظرية، سيساهم هذا البحث في إثراء المكتبة الأكاديمية المتخصصة في المالية والمصرفية، حيث يتم تحليل موضوع تأثير القرارات المالية بشكل موسع. من الناحية العملية، ستوفر النتائج والاستنتاجات الدروس المستفادة التي يمكن للمؤسسات المالية الأخرى الاستفادة منها، مما قد يؤثر بشكل إيجابي على كيفية اتخاذ القرارات المالية.

علاوة على ذلك، سيتناول البحث كيفية تأثير القرارات المالية

مشكلة الدراسة:

تعتبر القرارات المالية من العناصر الأساسية التي تحدد نجاح أي مؤسسة، وخاصة في القطاع المصرفي. وفي ظل التحولات الاقتصادية السريعة والتغيرات التي يشهدها القطاع، يصبح من الضروري فهم كيفية تأثير هذه القرارات على نمو المؤسسات المالية. تعتبر هذه الدراسة محور تركيزها هو مصرف الراجحي، أحد أبرز المصارف في المملكة العربية السعودية. تؤثر خيارات الاستثمار، والتمويل، وإدارة الأصول في القدرة التنافسية والنمو، مما يبرز الحاجة لتحليل دقيق للطريقة التي تستخدم بها القرارات المالية لتعزيز الأداء العام للمصرف.

على الرغم من الأهمية الكبيرة للقرارات المالية، تعاني العديد من المؤسسات، بما في ذلك مصرف الراجحي، من تحديات كبيرة في هذا الصدد. يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

عدم وضوح العلاقة بين القرارات المالية ونمو المؤسسات: يعتبر فهم العلاقة بين القرارات المالية ونمو المؤسسات من الأمور التي لا تزال بحاجة إلى دراسة متعمقة. على الرغم من العديد من الدراسات السابقة، إلا أن الكثير منها لم يقدم تحليلًا شموليًا يتيح فهمًا واضحًا لكيفية تأثير هذه القرارات على الأداء المؤسسي.

تحديد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار: يواجه مصرف الراجحي تحديات تتعلق بكيفية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في بيئة ديناميكية ومعقدة. تستلزم هذه العملية فهم العوامل المتعددة التي تؤثر على اتخاذ القرارات المالية، مثل الظروف الاقتصادية المحلية والدولية، المنافسة، وتوجهات السوق.

تحديات التكيف مع المستجدات: كما هو معروف، يتعرض القطاع المصرفي لتغيرات مستمرة بفعل التطورات التكنولوجية وتغير سلوك المستهلكين. كيف يمكن لمصرف الراجحي مواجهة هذه التحديات بفعالية من خلال اتخاذ قرارات مالية مدروسة تعزز من نموه وتنافسه؟

تتبنى هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات التي تهدف إلى تسليط الضوء على الجوانب المختلفة لمشكلة الدراسة:

ما هو تأثير القرارات المالية على النمو المؤسسي لمصرف الراجحي؟

كيف يمكن لقرارات الاستثمار والتمويل أن تؤثر على أداء المصرف؟

ما هي المخاطر المرتبطة باتخاذ القرارات المالية غير المدروسة؟

فهم العواقب المحتملة للقرارات السيئة يساعد على تطوير استراتيجيات فعالة للحد من المخاطر وتحسين الاستدامة المالية.

تستند مشكلة الدراسة على عدة أهداف رئيسية، تشمل:

تقييم فعالية الاستراتيجيات المالية: يهدف البحث إلى تقييم كيفية تطبيق مصرف الراجحي لاستراتيجياته المالية، ومعرفة مدى تأثيرها على النمو والأداء العام.

تحليل المخاطر والفرص: يتضمن ذلك فهم البيئة الداخلية والخارجية التي يعمل بها المصرف وكيفية تأثير قراراته على تحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية.

تقديم توصيات مستندة إلى البيانات: يهدف البحث إلى تقديم مقترحات عملية تستند إلى النتائج المستخلصة من تحليل البيانات بهدف تحسين فعالية القرارات المالية في المصرف.

تؤثر البيئة الاقتصادية التي يعمل بها مصرف الراجحي بشكل مباشر على اتخاذ القرارات المالية:

تأثير الاقتصاد السعودي: إن النمو المستدام للاقتصاد السعودي يؤدي إلى تأثير إيجابي على أداء المصارف. إن جودة الاستثمارات الحكومية والقطاع الخاص تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الثقة لدى المستثمرين.

الأسواق الدولية: التغيرات الاقتصادية العالمية، مثل تقلبات أسعار الفائدة، تؤثر أيضًا على استراتيجية مصرف الراجحي. يجب أن يتكيف المصرف مع هذه التغيرات لتحقيق أداء إيجابي.

رغم توفر بحوث عديدة حول القرارات المالية، إلا أن هناك فجوات كبيرة:

نقص الدراسات التطبيقية المتعلقة بمصرف الراجحي: معظم الدراسات الحالية تفتقر إلى التحليل العملي الذي يعكس الوضع الفعلي للمصرف، مما يحد من القدرة على تقديم استنتاجات دقيقة.

عدم تناول جميع العوامل المؤثرة: بعض الأبحاث تركز على جوانب محددة فقط دون النظر إلى جميع العوامل التي من الممكن أن تؤثر على القرارات المالية.

تشمل القرارات المالية الناجحة استراتيجيات واضحة ومحكمة، حيث يتطلب اتخاذ القرارات المالية الفعالة تقييمًا دقيقًا لكل من البيئة الداخلية والخارجية. يؤثر فشل اتخاذ القرار المناسب على الأداء المالي والعام للمصرف، مما يبرز أهمية إجراء مراجعة شاملة لجوانب العملية المالية وتخطيط الموارد.

إن عدم وجود برنامج فعال لرصد الأداء المالي أو تحليل البيانات بشكل دوري يمكن أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات قائمة على افتراضات غير دقيقة. على سبيل المثال، قد يؤدي عدم مراجعة الأداء المالي وتحليل النتائج إلى الاستثمار في أصول غير ذات عوائد جيدة أو إدارة مالية ضعيفة تعيق المشاريع.

الخلاصة، تكمن المشكلة الرئيسية في كيف يمكن لمصرف الراجحي، كأحد أبرز المؤسسات المالية في المملكة، تحسين العمليات المالية وقراراتها بشكل يمكنها من النمو المستدام ومواجهة التحديات الهيكلية والاقتصادية بكفاءة.

أهمية الدراسة:

أهمية دراسة تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات: دراسة حالة على مصرف الراجحي

تعتبر القرارات المالية من الأساسات الحيوية التي تعتمد عليها أي مؤسسة لتحقيق أهدافها واستمراريتها. تُعد هذه القرارات مؤشراً مهماً على الأداء المالي والتشغيلي، خصوصاً في القطاع المصرفي حيث يتطلب الأمر توازناً دقيقاً بين المخاطر والعوائد. وبالتالي، فإن فهم تأثير هذه القرارات على نمو المؤسسات، مثل مصرف الراجحي، يمثل ضرورة ملحة تساهم في تعزيز استراتيجيات النمو والابتكار.

أهمية القرارات المالية

تتمثل أهمية القرارات المالية في المؤسسات في عدة جوانب رئيسية:

- تحقيق الأهداف الاستراتيجية: القرارات المالية المدروسة تضمن توافق العمليات اليومية للمؤسسة مع الأهداف الاستراتيجية طويلة المدى. ومن خلال تحديد الأولويات المالية، يمكن أن تقوم الإدارة بتوجيه الموارد بشكل فعال لتحقيق نتائج إيجابية.
- تحسين الأداء: تُعد القرارات المالية جزءاً لا يتجزأ من تحسين الأداء المالي العام. تساعد هذه القرارات في زيادة الكفاءة، إذ يرتبط استثمار الأموال بطريقة صحيحة بزيادة الإيرادات والأرباح.
- إدارة المخاطر: تعتبر المخاطر جزءاً لا يتجزأ من أي نشاط مالي. من خلال اتخاذ قرارات مالية مدروسة، يمكن للمؤسسات تقليل المخاطر المحتملة وتعزيز استقرارها المالي.

أهمية الدراسة لمصرف الراجحي

تعتبر أهمية دراسة تأثير القرارات المالية على نمو مصرف الراجحي متعددة الأبعاد، وتشمل عدة جوانب:

- تحليل الأداء المصرفي: تُساعد الدراسة في تقييم كيف تؤثر القرارات المالية على الأداء العام للمصرف. من خلال تحليل البيانات المالية والمؤشرات الرئيسية، يمكن التعرف على مجالات القوة والضعف.
- تحديد العوامل المؤثرة: تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل المتعددة التي تؤثر على قرارات مصرف الراجحي، مثل المستجدات الاقتصادية والتوجهات السوقية. سيمكن هذا المصرف من تحسين استراتيجيات اتخاذ القرارات.
- تقديم توصيات مبنية على البيانات: من خلال التحليل المعمق، يمكن للدراسة تقديم توصيات مستندة إلى أدلة وبيانات، تساعد مصرف الراجحي في تحسين أدائه وفعالية قراراته المالية.

مساهمة الدراسة في اتخاذ القرارات

تساهم الدراسة في دعم عملية اتخاذ القرارات من خلال:

- توفير المعلومات القيمة: تقدم الدراسة تحليلاً شاملاً للبيانات المالية، مما يساعد المدراء وصناع القرار في فهم الوضع المالي بشكل أفضل.
- تسهيل التخطيط الاستراتيجي: من خلال فهم تأثير القرارات المالية، يتمكن المصرف من تخطيط استثماراته بشكل أفضل مع التركيز على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

- تطوير استراتيجيات فعالة: تتيح المعرفة المكتسبة من الدراسة للمصرف تطوير استراتيجيات مالية أكثر كفاءة، تتناسب مع التغيرات السوقية والبيئية المحيطة.

أهمية الابتكار في القرارات المالية

كما أن الابتكار يعد من العناصر الأساسية في القرارات المالية:

- تفعيل التحول الرقمي: يتطلب الابتكار المالي توظيف التكنولوجيا في تحسين الأداء وزيادة الشفافية. يمكن لمصرف الراجحي الاستفادة من الابتكارات التكنولوجية لتعزيز كفاءة عملياته المالية.
- استكشاف فرص جديدة: يساعد الابتكار على توسيع آفاق الفرص الاستثمارية، مما يعزز من إمكانيات النمو المستدام.

الأثر الإيجابي على العملاء

تتبعكس جودة القرارات المالية بشكل إيجابي على العملاء:

- تحسين الخدمة: من خلال القرارات المالية المدروسة، يمكن للمصرف تحسين مستوى الخدمات المقدمة للعملاء وزيادة رضاهم.
- توفير منتجات مالية مبتكرة: تشير دراسة القرارات المالية إلى اتجاه المصرف نحو تطوير منتجات جديدة تلبي احتياجات العملاء.

أهمية استدامة المؤسسات

تسهم القرارات المالية السليمة في تحقيق استدامة مصرف الراجحي، مما يدعم الاقتصاد المحلي:

- دعم المجتمع المحلي: يساهم المصرف في دعم المشاريع المحلية وتنمية المجتمع من خلال استثماراته، مما يعزز من مكانته الاجتماعية والاقتصادية.
- تحقيق النمو الاقتصادي: من خلال اتخاذ قرارات مالية حكيمة، يمكن أن يساهم مصرف الراجحي في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، وبالتالي دعم الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

تحليل المخاطر المالية

تتطلب القرارات المالية تحليل الجوانب المختلفة للمخاطر المرتبطة بها:

- تقييم المخاطر المالية: يمكن للدراسة أن تساعد المصرف في تقييم المخاطر المالية من خلال تحليل بيانات السوق، والبيانات المالية، والمنافسة، مما يتيح له اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه المخاطر.

أهداف الدراسة:

أهداف دراسة تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات: دراسة حالة على مصرف الراجحي

تعتبر الدراسة الحديثة حول تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات، وخاصة في قطاع المصارف، من الأبحاث الحيوية التي تساهم في فهم كيفية ارتباط القرارات المالية بالأداء العام للمؤسسات. ومن

خلال تحليل حالة مصرف الراجحي، تساهم هذه الدراسة في تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة التي تسلط الضوء على أهمية القرارات المالية في تعزيز نمو المؤسسات واستدامتها. وتشمل أهداف الدراسة ما يلي:

1تحديد العلاقة بين القرارات المالية والنمو المؤسسي

أحد الأهداف الرئيسية لدراسة تأثير القرارات المالية هو تحديد كيف تؤثر هذه القرارات على النمو العام لمصرف الراجحي. يتمثل ذلك في:

- تحليل البيانات المالية: دراسة كيفية ارتباط عمليات اتخاذ القرار المالي بالأداء العام من خلال تحليل البيانات والتقارير المالية الخاصة بالمصرف.
- تحديد المؤشرات ذات الصلة: التعرف على المؤشرات المالية الرئيسية، مثل العائد على الاستثمار ونسبة السيولة، التي تتأثر مباشرة بالقرارات المالية.

2تقييم استراتيجيات الاستثمار والتمويل

يتضمن هذا الهدف تقييم كيفية استخدام مصرف الراجحي لاستراتيجيات الاستثمار والتمويل في تعزيزه لنموه واستدامته. ويشمل ذلك:

- تحليل حالات نجاح وفشل: دراسة القرارات الاستثمارية الناجحة وغير الناجحة التي اتخذها المصرف وتحليل العوامل التي أدت إلى هذه النتائج، مع التركيز على تحسين الأداء المالي.
- تحديد فرص النمو المستقبلية: تقييم كيفية استفادة المصرف من استراتيجيات التمويل المختلفة لتعزيز نموه في المستقبل.

3تحليل المخاطر المرتبطة بالقرارات المالية

يتطلب اتخاذ القرارات المالية أن يكون هناك تحليل دقيق للمخاطر المرتبطة بهذه القرارات. لذا، أحد أهداف الدراسة هو:

- تقديم إطار عمل لتحديد المخاطر: تطوير نموذج عمل يحدد المخاطر المرتبطة بالقرارات المالية التي يتخذها مصرف الراجحي وكيفية التخفيف من هذه المخاطر.
- تقييم تأثير المخاطر على الأداء: دراسة كيفية تأثير المخاطر المالية على أداء المصرف بشكل عام، مما يساهم في تعزيز فعالية استراتيجية إدارة المخاطر.

4تحليل العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

يسعى البحث إلى فهم العوامل المتعددة التي تؤثر على القرارات المالية في مصرف الراجحي، بما في ذلك:

- الدراسة البيئية: تحليل التأثيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على القرارات المالية، وكيفية تأثيرها على النمو.
- تحديد العوامل الداخلية: دراسة كيفية تأثير العوامل الداخلية، مثل ثقافة المؤسسة والقيادة وبيئة العمل، على اتخاذ القرارات المالية.

5تقديم توصيات مبنية على البيانات

هدف آخر للدراسة هو تقديم توصيات عملية تستند إلى نتائج التحليل والتقييم. يشمل ذلك:

- تطوير استراتيجيات مدروسة: تقديم اقتراحات استراتيجية للمصرف لتحسين فعالية القرارات المالية وتعزيز النمو.
- تطبيق ممارسات إدارة مالية جديدة: توجيه مصرف الراجحي نحو تبني أفضل الممارسات في اتخاذ القرارات المالية بناءً على نتائج الدراسات.

6تقييم الأداء العام للمصرف

تهدف الدراسة كذلك إلى تقييم الأداء العام لمصرف الراجحي وكيفية تأثير القرارات المالية على هذا الأداء، من خلال:

- تحليل الأداء المالي: دراسة مؤشرات الأداء مثل الربحية والعوائد والمخاطر وتحديد كيف تؤثر القرارات المالية على هذه المؤشرات.
- مقارنة بين الأداء الفعلي والأهداف: دراسة الفجوة بين الأداء المالي الفعلي والأهداف المحددة مسبقاً وتقديم توصيات لتحسين الاستراتيجيات.

7استكشاف تأثير التحول الرقمي

في عصر التحول الرقمي، يسعى البحث إلى استكشاف كيفية تأثير الابتكار التكنولوجي على القرارات المالية في مصرف الراجحي. وهذا يشمل:

- تقييم استخدام التكنولوجيا: دراسة كيفية استخدام المصرف للتكنولوجيا والبيانات الكبيرة في دعم اتخاذ القرارات المالية.
- تحديد الفرص الاستثمارية الجديدة: تحليل كيف يمكن أن تفتح التحولات التكنولوجية أمام المصرف مجالات جديدة للاستثمار والنمو.

8تحسين العلاقة مع العملاء

من خلال تحليل تأثير القرارات المالية، تهدف الدراسة إلى تحسين علاقة مصرف الراجحي بعملائه من خلال:

- تقديم خدمات مالية مبتكرة: دراسة كيفية استجابة المصرف لاحتياجات العملاء من خلال الابتكارات المالية التي تتبع من القرارات المالية المدروسة.
- زيادة رضا العملاء: تقييم كيفية تأثير تحسين الأداء المالي على تجارب العملاء ورضاهم عن الخدمات المقدمة.

9تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية

تعتبر الاستدامة البيئية والاجتماعية أحد الأبعاد الهامة التي تسعى المؤسسات المالية مثل مصرف الراجحي لتحقيقها من خلال القرارات المالية. يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى:

- تحليل البرامج المستدامة: دراسة المبادرات التي يتبناها مصرف الراجحي لدعم الاستدامة البيئية والاجتماعية، مثل الاستثمار في مشاريع صديقة للبيئة أو تقديم قروض للمشروعات الاجتماعية.

- تقييم الأثر الاجتماعي: تحديد كيف تساهم القرارات المالية في تحسين الأثر الاجتماعي للمصرف على المجتمع المحلي، مما يعزز من صورته ويزيد من ولاء العملاء.

10 تعزيز الثقافة المالية داخل المؤسسة

يسعى البحث أيضاً إلى تعزيز الثقافة المالية داخل مصرف الراجحي من خلال التعليم والتدريب، ويشمل ذلك:

- تطوير برامج تدريبية: اقتراح إنشاء برامج تدريبية لتعليم الموظفين الأساليب المالية الصحيحة وكيفية اتخاذ القرارات المالية الفعالة.
- زيادة الوعي المالي: زيادة الوعي لدى الفرق المالية حول أهمية القرارات المالية وكيفية تأثيرها على الأداء العام للمصرف.

11 مقارنة الأداء مع المنافسين

إجراء مقارنة بين أداء مصرف الراجحي ومنافسيه في السوق يعد هدفاً مهماً من أهداف الدراسة. من خلال ذلك، يمكن:

- تحليل المزايا التنافسية: تحديد نقاط القوة والضعف في القرارات المالية لمصرف الراجحي بالمقارنة مع المؤسسات المالية الأخرى وتقديم توصيات لتحسين الأداء.
- تقييم الاستراتيجيات: دراسة استراتيجيات المنافسين في اتخاذ القرارات المالية وكيفية استجابتها للتحديات الاقتصادية، مما يساعد مصرف الراجحي على تحسين استراتيجياته.

12 تيسير التواصل بين الأقسام المختلفة

يساهم البحث في تعزيز التواصل بين الأقسام المختلفة داخل مصرف الراجحي، مما يمكن أن يؤدي إلى:

- تنسيق القرارات المالية: توضيح كيفية تأثير القرارات المالية على جميع جوانب العمل، مما يساعد على تنسيق الجهود بين الإدارات المختلفة لتكون متلائمة مع الأهداف العامة للمصرف.
- تبادل المعرفة: تعزيز ثقافة تبادل المعرفة بين الفرق المتعددة، مما يدعم اتخاذ قرارات أفضل ويزيد من فعالية العمل الجماعي.

13 استخدام أدوات التحليل المالي المتقدمة

تسعى الدراسة إلى تضمين أدوات وتقنيات التحليل المالي المتطورة، والتي تشمل:

- التقنيات الحديثة: استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data) لقياس أثر القرارات المالية بشكل أكثر دقة.
- تطوير نماذج تنبؤية: إنشاء نماذج مالية ديناميكية يمكن أن تساعد في تقييم التأثيرات المستقبلية للقرارات المالية.

14 تحقيق الأهداف التنموية للمؤسسة

تساهم دراسة تأثير القرارات المالية على نمو مصرف الراجحي في تحقيق الأهداف التنموية الأوسع، بما في ذلك:

- التوافق مع رؤية المملكة: دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال اتخاذ قرارات مالية تسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستثمارات المحلية.
- خدمة المجتمع: تقديم خدمات مالية تلبي احتياجات المجتمع وتعزز من التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

15 تحليل العلاقة بين السياسات المالية والسياسة النقدية

فهم العلاقة بين قرارات مصرف الراجحي والسياسات المالية والنقدية للدولة يعد من الأهداف المهمة:

- تقييم تأثير السياسات النقدية: تحليل كيف تؤثر السياسات النقدية على القرارات المالية للمصرف، مما يساعد في تحسين استراتيجيات التخطيط المالي.
- تقديم توصيات للسياسات: تطوير توصيات لمتخذي القرار في المصرف حول كيفية التكيف مع التغيرات في السياسات المالية والنقدية.

الخاتمة

تتجمع الأهداف المذكورة أعلاه لتشكيل إطاراً شاملاً لدراسة تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات مثل مصرف الراجحي. من خلال تحقيق هذه الأهداف، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى استراتيجية تساعد في تحسين الأداء المالي والمساهمة في تعزيز نمو المصرف واستدامته في السوق.

بذلك، يساهم فهم تأثير القرارات المالية على مختلف جوانب الأداء في دعم تطور المصرف وتحقيق أهدافه الاستراتيجية، مما يجعله رائداً في قطاع البنوك من حيث الابتكار والنمو والاستدامة.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة:

١. ما هو تأثير القرارات المالية على الأداء العام لمصرف الراجحي؟
 - كيف تؤثر القرارات المالية على العائدات والربحية والقدرة التنافسية للمصرف؟
٢. كيف تساهم استراتيجيات الاستثمار والتمويل في تعزيز نمو مصرف الراجحي؟
 - ما هي الاستراتيجيات المالية الأكثر فعالية التي استخدمها المصرف لتحقيق growth?
٣. ما هي المخاطر المرتبطة بالقرارات المالية التي يتخذها مصرف الراجحي؟
 - كيف يؤثر التعرض للمخاطر (مثل المخاطر الائتمانية والمخاطر السوقية) على استدامة المصرف؟
٤. ما هي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على اتخاذ القرارات المالية في المصرف؟

- كيف يؤثر السياق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على القرارات المالية للمصرف؟
- ٥. هل تعكس القرارات المالية لمصرف الراجحي احتياجات العملاء وتوقعاتهم؟
- كيف يتم تصميم المنتجات المالية والخدمات بناءً على تحليل احتياجات العملاء؟
- ٦. كيف تؤثر القرارات المالية على العلاقة بين المصرف وعملائه؟
- ما هي استراتيجيات تحسين ولاء العملاء الناتجة عن القرارات المالية المدروسة؟
- ٧. ما هو دور التحول الرقمي في تحسين فعالية القرارات المالية لمصرف الراجحي؟
- كيف تؤثر التكنولوجيا على سرعة ودقة اتخاذ القرار المالي؟
- ٨. كيف يمكن تقييم الأثر الاجتماعي والبيئي للقرارات المالية التي يتخذها المصرف؟
- ما هي المبادرات المالية المستدامة التي ينفذها مصرف الراجحي لتعزيز الاستدامة؟
- ٩. كيف تتوافق القرارات المالية لمصرف الراجحي مع السياسات النقدية المحلية والدولية؟
- ما هو تأثير التغيرات في السياسات النقدية على استراتيجيات المصرف المالية؟
- ١٠. ما هي الأساليب والأدوات المالية التي يستخدمها مصرف الراجحي لتحسين الأداء المالي؟
- كيف تسهم الأدوات المالية المتقدمة في تعزيز القدرة التنافسية للنظام المصرفي؟
- ١١. كيف يمكن تحسين العلاقة بين الإدارات المختلفة داخل المصرف من خلال القرارات المالية؟
- ما هي الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز التواصل والتنسيق في اتخاذ القرارات المالية؟
- ١٢. ما هي الممارسات الفضلى في اتخاذ القرارات المالية التي يمكن أن يعتمد عليها مصرف الراجحي؟
- كيف يمكن تعزيز ثقافة اتخاذ القرار المبني على البيانات داخل المؤسسة؟

الخاتمة

تهدف هذه التساؤلات إلى توجيه البحث نحو فهم عميق لتأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات. من خلال الإجابة على هذه التساؤلات، يمكن للدراسة تقديم رؤى قيمة توضح كيفية تحسين الأداء المالي والمساهمة في النجاح المستدام لمصرف الراجحي.

فرضيات الدراسة:

فرضيات الدراسة: تأثير وأهمية القرارات المالية على نمو المؤسسة – دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي

أولاً: الفرضية الرئيسية

"هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقرارات المالية على نمو مصرف الراجحي".

تعتمد هذه الفرضية على الفكرة القائلة بأن القرارات المالية التي يتخذها المصرف في مجالات التمويل، والاستثمار، والسيولة، والتوزيعات تؤثر بشكل مباشر على نموه المالي. وتقتض الدراسة أن أي تغيير في الاستراتيجيات المالية سينعكس على الأداء العام للمصرف، سواء كان إيجابياً أم سلبياً.

• مبررات الفرضية :

- القرارات المالية تؤثر على كفاءة إدارة الأصول والخصوم.
- السياسات التمويلية والاستثمارية تحدد مستوى العوائد والمخاطر.
- استراتيجيات التمويل تؤثر على مستوى السيولة والنمو المستدام.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

1. الفرضية الفرعية الأولى

"هناك علاقة إيجابية بين قرارات التمويل ونمو مصرف الراجحي".

تشير هذه الفرضية إلى أن قرارات التمويل، سواء من خلال القروض، أو زيادة رأس المال، أو إصدار أدوات الدين، تؤثر على قدرة المصرف على التوسع والنمو. ويتم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل نسبة الدين إلى حقوق الملكية، ومستويات الرفع المالي، ومدى تأثير ذلك على الأرباح والنمو.

• المتغيرات المرتبطة :

- نسبة التمويل الذاتي مقارنة بالتمويل الخارجي.
- تكلفة التمويل وتأثيرها على العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE).

2. الفرضية الفرعية الثانية

"هناك علاقة بين القرارات الاستثمارية والنمو المالي لمصرف الراجحي".

تعتمد هذه الفرضية على أن الاستثمارات التي يقوم بها المصرف، سواء في الأصول الثابتة، أو الأوراق المالية، أو المشاريع، تؤثر على نموه المالي. ويتم قياس ذلك من خلال تحليل عائد الاستثمار (ROI) ومدى تأثير القرارات الاستثمارية على نمو الأصول والإيرادات.

• المؤشرات المالية المرتبطة :

- نسبة العائد على الاستثمار.
- معدل نمو الأصول والاستثمارات.
- مستوى المخاطر المصاحب للقرارات الاستثمارية.

3. الفرضية الفرعية الثالثة

"هناك تأثير لقرارات توزيع الأرباح على النمو المستدام لمصرف الراجحي".

تفترض هذه الفرضية أن استراتيجية توزيع الأرباح (إعادة استثمار الأرباح مقابل توزيعها على المساهمين) تلعب دورًا هامًا في نمو المصرف. فكلما زادت نسبة الأرباح المحتجزة، زادت فرص المصرف في التوسع والاستثمار في مشاريع جديدة.

- المتغيرات التي يتم تحليلها :
 - سياسة توزيع الأرباح وتأثيرها على نمو حقوق المساهمين.
 - العلاقة بين الأرباح المحتجزة والنمو المالي.

4. الفرضية الفرعية الرابعة

"تؤثر السيولة النقدية على قدرة المصرف على تحقيق النمو المالي".

السيولة النقدية تلعب دورًا رئيسيًا في تحديد قدرة المصرف على تمويل عملياته التشغيلية والاستثمارية. وتفترض هذه الفرضية أن انخفاض مستويات السيولة قد يؤثر سلبًا على القدرة التوسعية والنمو.

- المؤشرات المرتبطة :
 - معدل السيولة النقدية وتأثيره على القدرة الاستثمارية.
 - العلاقة بين الاحتياطات النقدية ومتطلبات رأس المال العامل.

ثالثًا: الفرضيات الإحصائية

تعتمد الفرضيات الإحصائية على اختبار الفرضيات السابقة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، مثل تحليل الانحدار، ومعامل الارتباط، واختبار T-test أو ANOVA. فيما يلي بعض الفرضيات الإحصائية التي سيتم اختبارها:

1. الفرضية الإحصائية الأولى:

H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقرارات المالية على نمو مصرف الراجحي.

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقرارات المالية على نمو مصرف الراجحي.

2. الفرضية الإحصائية الثانية:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قرارات التمويل ونمو مصرف الراجحي.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قرارات التمويل ونمو مصرف الراجحي.

3. الفرضية الإحصائية الثالثة:

H0: لا تؤثر القرارات الاستثمارية على الأداء المالي والنمو في مصرف الراجحي.

H1: تؤثر القرارات الاستثمارية على الأداء المالي والنمو في مصرف الراجحي.

4. الفرضية الإحصائية الرابعة:

H0: لا يوجد تأثير لقرارات توزيع الأرباح على النمو المالي للمصرف.
H1: يوجد تأثير لقرارات توزيع الأرباح على النمو المالي للمصرف.

5.الفرضية الإحصائية الخامسة:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية ونمو مصرف الراجحي.
H1:توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة النقدية ونمو مصرف الراجحي.

الأطار النظري:

الإطار النظري للدراسة: تأثير وأهمية القرارات المالية على نمو المؤسسة – دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي

المحور الأول: مفهوم القرارات المالية

١. تعريف القرارات المالية:

- القرارات المالية هي مجموعة الإجراءات والاستراتيجيات التي تعتمد عليها المؤسسة لتحديد كيفية الحصول على الموارد المالية واستخدامها في العمليات المختلفة بهدف تعظيم قيمة المؤسسة وتحقيق أهدافها طويلة الأجل.
- يمكن تصنيف القرارات المالية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: القرارات التمويلية، القرارات الاستثمارية، وقرارات توزيع الأرباح.

٢. أهمية القرارات المالية:

- تحقيق النمو المستدام وزيادة القيمة السوقية للمؤسسة.
- تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل المخاطر المالية.
- تعزيز القدرة التنافسية والمرونة المالية في مواجهة التغيرات الاقتصادية.

المحور الثاني: أنواع القرارات المالية وتأثيرها على النمو المؤسسي

١. القرارات التمويلية:

- تتعلق هذه القرارات بتحديد مصادر التمويل المناسبة لتمويل الأنشطة والمشاريع.
- تشمل التمويل الداخلي (الأرباح المحتجزة) والتمويل الخارجي (القروض، السندات، والأسهم).
- أثر القرارات التمويلية على النمو :

▪ تؤدي زيادة التمويل المناسب إلى تحسين قدرة المؤسسة على التوسع.

▪ تؤثر تكلفة رأس المال على القدرة الاستثمارية والاستدامة المالية.

٢. القرارات الاستثمارية:

- تشمل القرارات المرتبطة بتخصيص الموارد المالية في الأصول طويلة الأجل والفرص الاستثمارية.
- تتضمن هذه القرارات تحليل المخاطر والعوائد قبل الالتزام بأي مشروع استثماري.
- أثر القرارات الاستثمارية على النمو :
 - تعزز الاستثمارات الرشيدة العوائد المالية على المدى الطويل.
 - تؤدي الاستثمارات الناجحة إلى زيادة الأصول وتحقيق قيمة مضافة للمساهمين.

٣. قرارات توزيع الأرباح:

- تتعلق بتحديد نسبة الأرباح التي سيتم توزيعها على المساهمين مقابل الأرباح التي يتم إعادة استثمارها.
- تتخذ المؤسسات قرار التوزيع بناءً على حاجتها للسيولة وخططها المستقبلية.
- أثر قرارات التوزيع على النمو :
 - تؤدي زيادة الأرباح المحتجزة إلى تمويل التوسع الداخلي.
 - يؤثر التوزيع المرتفع على قدرة المؤسسة على الاستثمار في الفرص المستقبلية.

المحور الثالث: الهيكل المالي وأثره على النمو المؤسسي

١. مفهوم الهيكل المالي:

- هو مزيج من الديون وحقوق الملكية الذي تستخدمه المؤسسة لتمويل عملياتها.
- يتحدد الهيكل الأمثل من خلال تحقيق التوازن بين تعظيم القيمة وتقليل تكلفة رأس المال.

٢. مكونات الهيكل المالي:

- حقوق الملكية: رأس المال المدفوع والأرباح المحتجزة.
- الديون: القروض والسندات والمصادر التمويلية الأخرى.

٣. أثر الهيكل المالي على النمو:

- يساعد الهيكل المالي المتوازن في توفير التمويل اللازم مع تقليل المخاطر.
- يؤثر مستوى الرفع المالي (Leverage) على قدرة المؤسسة على التوسع والاستدامة.

المحور الرابع: القرارات المالية في المصارف الإسلامية – حالة مصرف الراجحي

١. الخصائص المميزة للقرارات المالية في المصارف الإسلامية:

- الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية والابتعاد عن الفوائد الربوية.
- الاعتماد على صيغ تمويل إسلامية مثل المراجعة والمضاربة والمشاركة.

٢. قرارات التمويل في مصرف الراجحي:

- يعتمد المصرف على أدوات تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية مثل :
 - المراجعة: بيع بريح معلوم.
 - الإجارة: تأجير الأصول.
 - الصكوك: أدوات دين إسلامية.

٣. قرارات الاستثمار في مصرف الراجحي:

- استثمار في قطاعات متنوعة لضمان تنويع المخاطر.
- الاهتمام بالاستثمارات طويلة الأجل لتعزيز النمو المستدام.

٤. سياسات توزيع الأرباح في مصرف الراجحي:

- اتباع سياسة توزيع متوازنة تحقق رضا المساهمين وتدعم التوسع.
- المحافظة على الأرباح المحتجزة لتمويل المشاريع المستقبلية.

المحور الخامس: العوامل المؤثرة في القرارات المالية

١. العوامل الداخلية:

- الهيكل التنظيمي وقدرة الإدارة المالية.
- مستوى السيولة المتاحة.
- استراتيجية المؤسسة وأهدافها بعيدة المدى.

٢. العوامل الخارجية:

- البيئة الاقتصادية وتقلبات السوق.
 - التشريعات والقوانين المالية والمصرفية.
 - المنافسة في القطاع المصرفي.
-

المحور السادس: نظريات القرارات المالية

١. نظرية الهيكل الرأسمالي: (Capital Structure Theory)

- توضح العلاقة بين تكلفة رأس المال وقيمة المؤسسة.
- تؤكد النظرية أن الهيكل المالي الأمثل يقلل تكلفة التمويل ويعظم القيمة.

٢. نظرية التمويل الداخلي: (Pecking Order Theory)

- تفترض أن المؤسسات تفضل التمويل الداخلي على الخارجي بسبب تكاليف الوكالة.

٣. نظرية وكالة المعلومات: (Agency Theory)

- تشير إلى أن القرارات المالية تتأثر بتعارض المصالح بين الإدارة والمساهمين.

المحور السابع: مؤشرات قياس تأثير القرارات المالية على النمو

١. مؤشرات الربحية:

- العائد على الأصول. (ROA)
- العائد على حقوق الملكية. (ROE)

٢. مؤشرات السيولة:

- نسبة السيولة الجارية.
- نسبة السيولة السريعة.

٣. مؤشرات الرفع المالي:

- نسبة الدين إلى حقوق الملكية.
- نسبة تغطية الفوائد.

المحور الثامن: الدراسات السابقة ذات العلاقة

١. دراسات تناولت القرارات المالية وأثرها على الأداء:

- دراسة تأثير الهيكل المالي على الأداء المالي للمصارف السعودية.
- دراسة العلاقة بين قرارات توزيع الأرباح والنمو المستدام.

٢. دراسات تطبيقية على مصرف الراجحي:

- دراسة استراتيجيات التمويل الإسلامي وتأثيرها على النمو.
- تحليل الأداء المالي لمصرف الراجحي في ظل التحول الرقمي.

خاتمة الإطار النظري

يشكل الإطار النظري الأساس الذي يتم الاستناد إليه في هذه الدراسة لتحليل تأثير القرارات المالية على نمو مصرف الراجحي. ومن خلال استعراض المفاهيم، وأنواع القرارات المالية، والهيكل المالي، والعوامل المؤثرة، يتم تقديم تحليل شامل يساعد في اختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج علمية دقيقة

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١. تأثير هيكل رأس المال على ربحية الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأسهم السعودي هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين هيكل رأس المال وربحية الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، وخلصت إلى وجود تأثير إيجابي لهيكل رأس المال المتوازن على الربحية.
٢. أثر القرارات التمويلية على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر تناولت الدراسة كيفية تأثير القرارات التمويلية على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في السوق المصري، وأشارت إلى أن التمويل الخارجي يسهم بشكل كبير في توسع هذه الشركات.
٣. دور السيولة في تعزيز النمو المالي للمصارف الإسلامية: دراسة حالة مصرف الراجحي ركزت هذه الدراسة على أهمية السيولة في تحقيق النمو المالي للمصارف الإسلامية، مع التركيز على مصرف الراجحي، وبيّنت أن إدارة السيولة الفعّالة تعزز من قدرة المصرف على التوسع.
٤. أثر توزيع الأرباح على قيمة الشركات المدرجة في بورصة عمان هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير سياسات توزيع الأرباح على قيمة الشركات الأردنية، ووجدت أن التوزيعات المنتظمة تعزز من ثقة المستثمرين وترفع من قيمة الشركة.
٥. تأثير القرارات الاستثمارية على نمو الشركات العقارية في الإمارات حللت الدراسة العلاقة بين القرارات الاستثمارية ونمو الشركات العقارية في دولة الإمارات، وأظهرت أن الاستثمارات المدروسة تسهم في تحقيق نمو مستدام.
٦. أثر هيكل التمويل على أداء الشركات البتروكيماوية في السعودية استهدفت هذه الدراسة فهم كيفية تأثير هيكل التمويل على أداء الشركات البتروكيماوية، وخلصت إلى أن التوازن بين الديون وحقوق الملكية يعزز من الأداء المالي.
٧. دور القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للشركات العائلية في الكويت بحثت الدراسة في كيفية تأثير القرارات المالية على أداء الشركات العائلية، وأشارت إلى أن التخطيط المالي السليم يساهم في استدامة هذه الشركات.
٨. تأثير السياسات النقدية على القرارات التمويلية للشركات في البحرين تناولت الدراسة تأثير السياسات النقدية على قرارات التمويل في الشركات البحرينية، وبيّنت أن استقرار السياسات النقدية يشجع على اتخاذ قرارات تمويلية إيجابية.

٩. أثر القرارات الاستثمارية على ربحية المصارف التجارية في قطر
هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير القرارات الاستثمارية على ربحية المصارف التجارية القطرية، ووجدت أن الاستثمارات المدروسة تزيد من الربحية.
١٠. دور هيكل رأس المال في تعزيز النمو المستدام للشركات الصناعية في المغرب
حللت الدراسة كيفية تأثير هيكل رأس المال على النمو المستدام للشركات الصناعية المغربية، وأشارت إلى أن التوازن المالي يساهم في تحقيق نمو مستدام.
١١. أثر توزيع الأرباح على قرارات المستثمرين في سوق الأسهم السعودي
تناولت الدراسة تأثير سياسات توزيع الأرباح على قرارات المستثمرين في السعودية، وبيّنت أن التوزيعات المنتظمة تعزز من ثقة المستثمرين.
١٢. تأثير القرارات التمويلية على أداء الشركات الزراعية في السودان
ركزت هذه الدراسة على كيفية تأثير القرارات التمويلية على أداء الشركات الزراعية السودانية، وخلصت إلى أن التمويل المناسب يعزز من الإنتاجية.
١٣. دور السيولة في تحسين الأداء المالي للشركات السياحية في مصر
بحثت الدراسة في أهمية السيولة في تحسين الأداء المالي للشركات السياحية المصرية، وأشارت إلى أن إدارة السيولة الفعّالة تزيد من الربحية.
١٤. أثر هيكل التمويل على نمو الشركات التقنية في الأردن
حللت الدراسة العلاقة بين هيكل التمويل ونمو الشركات التقنية الأردنية، وبيّنت أن التوازن المالي يساهم في تحقيق نمو مستدام.
١٥. تأثير القرارات الاستثمارية على أداء الشركات النفطية في العراق
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير القرارات الاستثمارية على أداء الشركات النفطية العراقية، ووجدت أن الاستثمارات المدروسة تزيد من الكفاءة التشغيلية.
١٦. دور السياسات المالية في تعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر
تناولت الدراسة تأثير السياسات المالية على النمو الاقتصادي في الجزائر، وبيّنت أن السياسات المالية الرشيدة تعزز من النمو الاقتصادي.
١٧. أثر توزيع الأرباح على قيمة الشركات في سوق الأسهم المصري
حللت الدراسة تأثير سياسات توزيع الأرباح على قيمة الشركات المصرية، ووجدت أن التوزيعات المنتظمة تزيد من قيمة الشركة.
١٨. تأثير القرارات التمويلية على أداء الشركات الصناعية في تونس
ركزت هذه الدراسة على كيفية تأثير القرارات التمويلية على أداء الشركات الصناعية التونسية، وخلصت إلى أن التمويل المناسب يعزز من الإنتاجية.
١٩. دور السيولة في تحسين الأداء المالي للمصارف في لبنان
بحثت الدراسة في أهمية السيولة في تحسين الأداء المالي للمصارف اللبنانية، وأشارت إلى أن إدارة السيولة الفعّالة تزيد من الربحية.

٢٠. أثر هيكل رأس المال على نمو الشركات العقارية في السعودية
حللت الدراسة كيفية تأثير هيكل رأس المال على نمو الشركات العقارية السعودية، وأشارت
إلى أن التوازن المالي يساهم في تحقيق نمو مستدام.

فيما يلي قائمة بعشر دراسات أجنبية تتناول تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات، مع شرح
موجز لكل دراسة:

1. "The Impact of Capital Structure on Firm Performance: Evidence from the United States"
تناولت هذه الدراسة العلاقة بين هيكل رأس المال وأداء الشركات الأمريكية، وخلصت
إلى أن التوازن بين الديون وحقوق الملكية يعزز من أداء الشركات.
2. "Financial Decisions and Firm Performance: Evidence from Pakistani Listed Companies"
ركزت الدراسة على الشركات المدرجة في باكستان، وأظهرت أن القرارات المالية
المدرسة تساهم في تحسين أداء الشركات وزيادة قيمتها السوقية.
3. "The Effect of Dividend Policy on Firm Value: A Panel Data Analysis of Malaysian Listed Firms"
حللت هذه الدراسة تأثير سياسات توزيع الأرباح على قيمة الشركات الماليزية،
ووجدت أن التوزيعات المنتظمة تعزز من ثقة المستثمرين وتزيد من قيمة الشركة.
4. "Investment Decisions, Financial Leverage, and Firm Value: Evidence from Nigerian Manufacturing Firms"
استهدفت الدراسة فهم تأثير القرارات الاستثمارية والرفع المالي على قيمة الشركات
المصنعة في نيجيريا، وخلصت إلى أن الاستثمارات المدرسة والرفع المالي المناسب
يعززان من قيمة الشركة.
5. "Financial Management Practices and Profitability of Small and Medium Enterprises in Vietnam"
بحثت هذه الدراسة في ممارسات الإدارة المالية وربحياتها في الشركات الصغيرة
والمتوسطة في فيتنام، وأشارت إلى أن التخطيط المالي السليم يساهم في زيادة
الربحية.
6. "Corporate Governance and Firm Performance: Evidence from the UK"
تناولت الدراسة تأثير حوكمة الشركات على أداء الشركات في المملكة المتحدة، وبيّنت
أن ممارسات الحوكمة الجيدة تعزز من أداء الشركات وتزيد من قيمتها.
7. "The Relationship Between Working Capital Management and Profitability: Evidence from South Africa"
حللت هذه الدراسة العلاقة بين إدارة رأس المال العامل والربحية في الشركات الجنوب
أفريقية، ووجدت أن الإدارة الفعالة لرأس المال العامل تزيد من ربحية الشركات.
8. "Financial Constraints and Firm Growth: Evidence from International Data"
استعرضت الدراسة القيود المالية وتأثيرها على نمو الشركات باستخدام بيانات دولية،
وخلصت إلى أن تخفيف القيود المالية يعزز من نمو الشركات.
9. "The Impact of Financial Decisions on Firm Performance: A Study of Indian Pharmaceutical Companies"

- ركزت هذه الدراسة على شركات الأدوية الهندية، وأظهرت أن القرارات المالية المدروسة تسهم في تحسين أداء الشركات وزيادة حصتها السوقية.

10. "Financial Literacy and Small Business Growth in Emerging Markets"

- بحثت الدراسة في العلاقة بين المعرفة المالية ونمو الأعمال الصغيرة في الأسواق الناشئة، وأشارت إلى أن التعليم المالي يعزز من قدرة الشركات الصغيرة على النمو والتوسع.

المنهجية وطرق البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير وأهمية القرارات المالية على نمو المؤسسة بالتطبيق على مصرف الراجحي، وذلك من خلال اتباع منهجية علمية متكاملة تجمع بين التحليل الكمي والكيفي، مستندةً إلى الأدبيات السابقة والبيانات المالية الحديثة لمصرف الراجحي.

أولاً: منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها، بالإضافة إلى تفسير العلاقة بين القرارات المالية وأداء المؤسسة. ولتحقيق أهداف الدراسة، سيتم استخدام الأساليب التالية:

١. المنهج الوصفي:
 - يتم من خلاله وصف القرارات المالية المختلفة التي يتخذها مصرف الراجحي وتأثيرها على الأداء المالي والنمو المؤسسي.
 - يتضمن هذا المنهج تحليل الإطار النظري المرتبط بالقرارات المالية مثل (قرارات الاستثمار، قرارات التمويل، قرارات توزيع الأرباح).
٢. المنهج التحليلي:
 - يتم من خلاله تحليل البيانات المالية لمصرف الراجحي لفهم العلاقة بين القرارات المالية ومعدلات النمو المالي.
 - يشمل هذا المنهج استخدام التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات والتأكد من مدى صحة العلاقة بين المتغيرات.

ثانياً: مصادر البيانات

١. البيانات الأولية:
 - جمع البيانات من خلال استبيانات تُوجّه إلى العاملين في الإدارة المالية بمصرف الراجحي.
 - إجراء مقابلات شخصية مع خبراء ماليين ومديرين تنفيذيين لفهم عملية اتخاذ القرارات المالية وتأثيرها على نمو المصرف.
٢. البيانات الثانوية:

- مراجعة التقارير السنوية لمصرف الراجحي من الأعوام الأخيرة لتحليل التغيرات في المؤشرات المالية.
- الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع القرارات المالية وأثرها على نمو المؤسسات في الأسواق المالية.
- تحليل البيانات من هيئة السوق المالية السعودية ومصادر رسمية أخرى.

ثالثاً: أدوات الدراسة

- الاستبيان:
أداة رئيسية لجمع المعلومات من المشاركين، يتضمن محاور متعلقة بالقرارات الاستثمارية والتمويلية وسياسات توزيع الأرباح ومدى تأثيرها على النمو.
يتم تصميم الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات وآراء المشاركين.
- المقابلات الشخصية:
أداة داعمة لفهم وجهات نظر صناع القرار في مصرف الراجحي بشأن القرارات المالية طويلة وقصيرة الأجل.

رابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها

- مجتمع الدراسة:
يتكوّن من موظفي الإدارة المالية في مصرف الراجحي، إضافة إلى المديرين التنفيذيين ومتخذي القرارات المالية.
- عينة الدراسة:
سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من العاملين في الإدارة المالية، بمعدل 100-50 مفردة لضمان تمثيل شامل لمختلف المستويات الوظيفية.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

١. تحليل الانحدار الخطي المتعدد: لقياس العلاقة بين القرارات المالية ومؤشرات النمو المؤسسي.
٢. التحليل الوصفي: لفحص المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين.
٣. اختبار "T-Test" واختبار "ANOVA" لاختبار الفرضيات الفارقة وتحليل التأثيرات المختلفة.
٤. معامل الارتباط "Pearson" لقياس مدى قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (القرارات المالية) والمتغير التابع (النمو المؤسسي).

سادساً: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية:
تركز الدراسة على تأثير القرارات المالية (قرارات الاستثمار، قرارات التمويل، قرارات توزيع الأرباح) على نمو مصرف الراجحي.
- الحدود الزمانية:
تشمل الدراسة الفترة الزمنية من 2020 إلى ٢٠٢٤ لتحليل أحدث البيانات المالية والتطورات.
- الحدود المكانية:
تطبق الدراسة على مصرف الراجحي في المملكة العربية السعودية، نظرًا لدوره الرائد في القطاع المصرفي.

بهذه المنهجية، تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج دقيقة تسهم في تعزيز فهم كيفية تأثير القرارات المالية على نمو المؤسسات المالية الكبرى مثل مصرف الراجحي.

المراجع:

✓ أولاً: توثيق الكتب:

١. المناصير، سفيان. (٢٠٢١). القرارات المالية وأثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي باستخدام استراتيجية النمو. دار الفكر.
٢. عبد العزيز، محمد. (٢٠٢٠). الإدارة المالية: مدخل تحليلي معاصر. مكتبة النهضة.
٣. حسن، سمير. (٢٠١٨). التمويل والاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. دار الصفوة.
٤. عبد الله، أحمد. (٢٠١٩). التحليل المالي واتخاذ القرارات. دار النهضة العربية.
٥. الزهراء، فاطمة. (٢٠٢٢). إدارة السيولة والتخطيط المالي. دار الجامعات المصرية.

٦. علي، يوسف. (٢٠٢٠). التمويل الدولي وإدارة المخاطر. دار الفكر الجامعي.
٧. عبد الرحمن، محمود. (٢٠٢١). التحليل المالي المتقدم. مكتبة المجتمع العربي.
٨. حسن، علي. (٢٠١٧). إدارة المحافظ الاستثمارية. دار الفاروق.
٩. محمد، ناصر. (٢٠٢٢). التمويل العقاري وإدارة المخاطر. مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. أحمد، حسين. (٢٠٢١). الأسواق المالية وإدارة الاستثمارات. دار النهضة العلمية.
١١. عبد الله، ليلي. (٢٠٢٠). إدارة رأس المال العامل. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٢. محمود، سامي. (٢٠١٩). التحليل المالي للشركات. دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٣. صالح، خالد. (٢٠٢٣). إدارة المخاطر المالية في المؤسسات. دار الكتاب الجامعي.
١٤. الحربي، ماجد. (٢٠٢٢). دور القرارات المالية في تحسين الأداء المؤسسي. دار المسيرة للنشر.
١٥. الجابري، عبد الله. (٢٠٢٠). الإدارة المالية: مفاهيم وتطبيقات. دار صفاء للنشر والتوزيع.

✓ ثانيًا: توثيق المقالات والأبحاث العلمية:

١. الجابري، خالد. (٢٠٢٢). تأثير القرارات المالية على النمو المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية، ٣٥(٢)، ١٥٠-١٧٠.

٢. العبدلي، ناصر. (٢٠٢١). التحليل المالي وأثره على قرارات الاستثمار. مجلة البحوث الاقتصادية، ١٤ (٣)، ٦٣-٤٥.
٣. الحارثي، علي. (٢٠٢٣). تقييم القرارات المالية ودورها في تعزيز الأداء المؤسسي. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٢٩ (١)، ٩٢-٧٥.
٤. الفيفي، عبد الله. (٢٠٢٠). أثر التحليل المالي في اتخاذ القرارات الإدارية. مجلة الدراسات المالية، ١٢ (٤)، ١٢٠-١٠٣.
٥. الشمري، ناصر. (٢٠٢١). تأثير القرارات الاستثمارية على الاستدامة المالية. مجلة الاقتصاد الإسلامي، ١٧ (٢)، ١٠٢-٨٨.

✓ ثالثاً: توثيق المواقع والمجلات الإلكترونية:

١. أرقام. (٢٠٢٣). تأثير القرارات المالية على الأداء المؤسسي. أرقام. تم الاسترجاع في ١٤ مارس ٢٠٢٥، من <https://www.argaam.com>
٢. المال نيوز. (٢٠٢٢). قرارات الاستثمار ودورها في تعزيز النمو الاقتصادي. المال نيوز. تم الاسترجاع في ١٤ مارس ٢٠٢٥، من <https://www.almalnews.com>
٣. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. (٢٠٢٣). دور القرارات المالية في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي. المجلة العلمية للبحوث. تم الاسترجاع في ١٤ مارس ٢٠٢٥، من <https://asjp.cerist.dz>
٤. البنك المركزي السعودي. (٢٠٢٣). تأثير السياسة المالية على المصارف السعودية. موقع البنك المركزي السعودي. تم الاسترجاع في ١٤ مارس ٢٠٢٥، من <https://www.sama.gov.sa>
٥. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. (٢٠٢٢). استراتيجيات اتخاذ القرار المالي. المجلة العلمية للدراسات التجارية. تم الاسترجاع في ١٤ مارس ٢٠٢٥، من <https://scsjournal.com>